

الحقوق غير المالية للزوجات - المحاضرة 61 - التربية الإسلامية -

د. عبد العزيز بن حميد بن محمد الجهني

عبد العزيز الجهني

ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشرى لنا زدنا كاذبين بالعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وما زال الحديث عن اه حقوق الزوجة على زوجها. تحدثنا في اللقاء الماضي عن الحقوق المالية للزوج - [00:00:50](#)

وستحدث ان شاء الله في هذا اللقاء عن الحقوق غير المالية للزوجة على زوجها. اه الجانب المالي تحدثنا عن عن المهر وعن النفقة التي تكون للمرأة على زوجها في بيت الزوجية. ونحدث اليوم ان شاء الله عن الحقوق - [00:01:10](#)

غير المالية التي لا تتعلق بالمال وانما تتعلق بالعشرة والتعامل الذي يكون بين الزوجين. اعظم حق للمرأة على زوجها ان يعاشرها بالمعروف ان يعيش معها بالاحسان وبالرحمة وبالمودة وباللطف. هذا حق عظيم للمرأة - [00:01:30](#)

يعني ان ان يتعامل الرجل معها بحسن الخلق وبالادب وبالاخلاق وبالكلمة الطيبة وباللطف والمحبة والحنان والعطف هذا حق للمرأة حق للمرأة على زوجها ان يتعامل الرجل معها هذا التعامل والله عز وجل يقول في كتابه الكريم وعاش - [00:01:49](#)

بالمعروف وعاشروهن بالمعروف. فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه ويجعل الله فيه خيرا كثيرا هنا بداية يأمر الله عز وجل العشرة بالمعروف بما يتعارف عليه الناس من الاخلاق والادب واللطف - [00:02:09](#)

والتعامل الحسن والكلمة الطيبة. هذا هو المعروف بين الناس في التعامل. فالله عز وجل يقول وعاشروهن بالمعروف. بالمعروف ما يعرفه العقلاء والفضلاء والكرماء في التعامل مع الاهل ومع النساء هذا هو الذي امر الله عز وجل به ان يكون الانسان - [00:02:32](#)

كانوا رفيقا هينا لبنا لطيفا مع اهله وان يعاملهم بحسن الخلق الذين هم اولى الناس به هم اولى الناس به. مع الاسف تجد بعض الناس اه يتعامل مع الآخرين خارج البيت باخلاق عالية وهذا شيء جميل. لكنه اذا دخل الى بيته تغير واصبح رجلا اخر - [00:02:52](#)

اصبح رجلا اخر يتعامل بسوء خلق مع مع اهله. وهذا يعني انفصام في الشخصية. انفصام في الشخصية اذا كان الانسان مع الناس الآخرين البعيدين آآ واخلاق باب اولى ان يتعامل مع اهله بهذه الاخلاق. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول خيركم خيركم لاهله. وانا خيركم لاهلي - [00:03:14](#)

فالانسان خيريته تظهر في تعامله مع اهله وليس مع الناس فقط يعني الذي لا يكون فيه خير لاهله لن يكون فيه خير للناس فاولى الناس بتعاملك الحسن هم اهل بيتك. هم اهل بيتك هم اولى الناس بالتعامل الحسن وحسن الخلق - [00:03:43](#)

ولهذا امر الله عز وجل بهذا الامر وهنا الله عز وجل يبين وهو العليم الخبير عز في علاه. يقول فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا. يعني احيانا - [00:04:04](#)

قد لا يرضى من من المرأة بعض الاخلاق قد لا يرضى من المرأة بعض الاخلاق لكنه يصبر يصبر للمودة ويصبر للرحمة ويصبر لاکرام آآ اهلها وارحامه ويصبر ايضا لوجود اولاده لآبد - [00:04:19](#)

ان يكون الانسان عاقلا حكيما في هذا الامر ولا اه يصور كما يصور في المسلسلات والافلام والتمثيل ان ان قضية الحب التي بين الرجل والمرأة ليست كل البيوت تقوم على - [00:04:38](#)

ولهذا لما جاء رجل الى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه واخبره بانه يريد ان يطلق زوجته. فقال له لماذا؟ قال اني لا احبها قال وهل كل البيوت قامت على الحب - [00:04:52](#)

هل كل البيوت قامت على الحب لا يمكن الانسان لو نظر الان في بيوت المسلمين هل كل هذه البيوت قامت على الحب؟ ابدا. لكن فيها الوفاء والعشرة والرحمة والمودة - [00:05:04](#)

ايضا اكرام الاهل وحفظ وصيانة الاولاد وعدم ضياعهم. هذه كلها معاني يستحضرها الانسان. يستحضرها الانسان في تعامله مع اهله ولهذا قال الله عز وجل مبينا هذا الامر لانه قد يحصل - [00:05:16](#)

بطبيعة الناس فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا يعني هذه المرأة التي قد لا تكون مرتاحا كثيرا معها او لا تشعر معها بالحب الكبير قد يجعل الله عز وجل فيها خيرا كثيرا قد ترزق منها بذرية - [00:05:33](#)

صالحة مباركة من هذه المرأة قد تكون هذه المرأة سبب لرزقك وان يفتح الله عز وجل عليك في ابواب كثيرة في الرزق او في دعوة او في العلم او في نفع الناس او غير ذلك من الامور. لا يدري الانسان قد يكون بسبب صبرك يعوضك الله عز وجل افضل من ذلك - [00:05:50](#)

وانما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. هذا الامر لا بد ان يستحضره الرجل في تعامله مع زوجته. والنبي صلى الله عليه وسلم كما اعطانا ايضا قاعدة توافق هذه الاية ذكرناها في اللقاء السابق حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يفرك مؤمن مؤمنة يعني لا يبغض مباشرة الرجل المرأة - [00:06:13](#)

بسبب تعامل او بسبب خلق فيها لا يفرك لا يفرك مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي منها اخر يعني ستري من المرأة اشياء قد لا ترضيك وهذا قد يكون يعني من من الجبل الطبيعية في المرأة. لكن يحاول الانسان ان يعدل الاخطاء التي في المرأة وتحاول المرأة ايضا ان تعدل - [00:06:37](#)

اخلاقها وكذلك الرجل لكن ان ان يكون هذا السبب للنفرة والفراق والشقاق والخلاف ثم الطلاق لا شك ان هذا مخالف لهدى الله وما جاء في كتاب الله وايضا لهدى نبينا صلى الله عليه وسلم الذي جاء في هذا الحديث الصحيح - [00:07:00](#)

ايضا من الحقوق التي للمرأة في هذا الباب في هذا الجانب احتمال الاذى والحلم عند طيشها احتمال الاذى من المرأة والمرأة ضعيفة والمرأة آآ فيها نقص لابد ان يعرف الانسان المرأة خلقت من ضلع - [00:07:21](#)

واعلى ما في الضلع واعوى والضلع هذا آآ اعلى ما فيه او اعوج ما في الضلع اعلاه يقول النبي صلى الله عليه وسلم فان ذهبت تقيمه يعني هذا العوج الذي في المرأة ان ذهبت تقيمه كسرتة - [00:07:40](#)

وجاء في رواية اخرى وكسرهما طلاقها. وكسرهما طلاقها وان آآ ابقيتها استمتعت بها على عوج. يعني لابد ان يعرف الانسان هذا الامر. لابد ان يعرف ان ان جبلت المرأة المرأة قامت على هذا على الضعف وعلى العوج وعلى القصور فلا بد ان يتعامل بهذا الفهم مع هذه

المرأة هذه هي فطرة - [00:07:58](#)

الله للمرأة هذه هي فطرة الله للمرأة لابد ان يعرف الانسان هذا الامر ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا الله اكبر يلاحظ يعني هذه الوصية ويحث على ذلك استوصوا بالنساء خيرا. فان فان المرأة خلقت من ضلع - [00:08:24](#)

وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرتة. وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء خيرا. فاستوصوا بالنساء خيرا خيرا يعني على هذا العوج الذي فيها العوج في التعامل العوج في الاخلاق العوج في الكلام العوج في التصرفات - [00:08:49](#)

قد يحصل بل هذا ليس شرطا ان يكون في كل النساء. قد تكون احيانا من بعض النساء ليس فيها يعني فيها من صفات الكمال يعني يعني يكون فيها شيء من من هذه الصفات التي تكون في الرجل من اه سلامة الاخلاق - [00:09:12](#)

اه حسن التصرف وطيب الكلام قد يكون عند المرأة في يعني في كثير من النساء لكن يوجد ايضا من النساء من فيها عوج في من فيها عوج في تصرفاتها من فيها عوج في اخلاقها يوجد هذا عند المرأة فكيف يتعامل الانسان مع هذا العوج - [00:09:32](#)

اعمل بهذه الوصية النبوية يتعامل بهذه الوصية النبوية. يقول فان ذهبت تقيمه كسرتة. يعني كل ما رأيت في المرأة من عوج تريد ان

تعديل هذا العوج ستتكرر والقصر هو الطلاق المقصود به الطلاق - 00:09:52

لكن لابد ان تقبل تعديل بقدر المستطاع لكن لابد ان تعرف انه سيبقى العوج. سيبقى العوج لان هذه فطرة الله عز وجل للمرأة. وان تركته لم يزل اعوج فتمتع بها واستمتع بالمرأة وعش معها وهي على هذا العوج وقد يكون هذا العوج هو آ كمال للرجل - 00:10:09
هو كمال للرجل ان الرجل يعيش مع امرأة يعني تقل عنه في الصفات هذا لعله ادعى الى التقارب والتوافق بين الرجل والمرأة. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم في ختام هذا الحديث واعاد وكرر هذا الامر فاستوصوا بالنساء خيرا - 00:10:32

فاستوصوا بالنساء خيرا. فالنبي صلى الله عليه وسلم يحرص على هذا الامر وفي عدة احاديث يكرر هذه القضية اتقوا الله في النساء استوصوا في النساء خيرا فلا بد ان يصبر الرجل الرجل يعني جعل الله عز وجل له القوامه جعله في في المكانة العالية - 00:10:53
آآ يحتمل فيها ما يعني يبدر من المرأة من سوء خلق او من من من قصور او من اه كلام قد لا تليق او فيه تطاول فهنا يأتي عقل الرجل واحتماله وصبره. ولهذا جعل الله عز وجل الطلاق بيد الرجل - 00:11:13

ولم يجعله بيد المرأة جعل الطلاق بيد الرجل ولم يجعله بيد المرأة لماذا؟ لان الرجل عنده من الاحتمال والصبر والقوة والعقل والفهم الشيء الكثير اكثر من المرأة فجعل الله عز وجل الطلاق بيده ولو كان الطلاق بيد المرأة - 00:11:34
قد تطلق المرأة الرجل في اليوم الواحد اكثر من عشرين مرة. في اليوم الواحد كل ما غضبت من شيء قد آآ يعني هذه الكلمة تخرج من لسانها. اذا كانت المرأة على - 00:11:54

ابسط الامور واتفه الامور اذا اختلفت مع الرجل تطلب الطلاق وهي اصلا لا لا تعي ولا تريد هذا الامر ولو رجعت الى عقله ولو وقف معها الرجل وقفة جادة. يعني في ان فعلا يريد ان يطلق لتراجعت - 00:12:07
لكن هذا دلالة النقص ودالة الضعف في المرأة والعوج في المرأة انها متسرعة. انها متسرعة والمرأة بطبعها عاطفية. وهذا ليس يعني قصورا فيها لكن هذه خلقة الله عز وجل لها انها تتعامل بالعاطفة وهذه العاطفة جانب رحمة جعلها الله عز وجل في المرأة -

00:12:23

وهذه هذا القصور وهذا الضعف وهذه الرحمة التي في قلبها وهذه المسكنة هي الذي جعلها تعطف على ابنائها وتقوم بشؤونهم وتصبر على الحمل وغير ذلك كما اخبر الله عز وجل وسماه يعني آآ الوهن على الوهن والكره على الكره. يعني هذا لا يكون عند الرجل هذا الاحتمال ابدا - 00:12:42

يكون عند المرأة لان الله عز وجل جعلها وفطرها على هذه الصفة العظيمة التي هي آآ في ظاهرها صفات نقص لكنها صفات كمال مع الرجل. صفات كمال مع الرجل يتوافق هذا البيت المسلم - 00:13:03

بهذين الامرين الصبر والاحتمال عند عند الرجل والتعجل والسرعة والعوج عند المرأة فيكون التوافق هذا الكمال وهذا النقص وهذا من تقدير الله وهذه اية من ايات الله. كما ذكرنا في اللقاء الماضي في قول الله عز وجل ومن اياته ان جعل لكم من - 00:13:21
انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة. وجعل بينكم مودة ورحمة. يعني هذا امر واضح وجلي في التعامل مع زوجة نقف هنا ونواصل ان شاء الله بعد الفاصل الشافعي - 00:13:41

هو محمد ابن ادريس ابن العباس ابن عثمان ابن شافع الامام المحدث الفقيه صاحب المذهب قال الامام احمد بن حنبل ان الله يقيض للناس في رأس كل مائة من يعلمهم السنن - 00:14:27

وينفي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الكذب فنظرنا فاذا في رأس المئة عمر بن عبدالعزيز وفي رأس المائتين الشافعي قرأ الموطأ على مالك من حفظه من مصنفاته الام في الفقه. والرسالة في اصول الفقه. واختلاف الحديث - 00:14:46

واحكام القرآن وغيرها توفي رحمه الله سنة اربع ومائتين من الهجرة مجموعة زاد تقدم لكم نخبة مميزة من اصداراتها كتاب كيف عاملهم صلى الله عليه وسلم للشيخ محمد صالح المنجد. اربعون نصيحة لاصلاح البيوت. ادرك اهلك قبل ان - 00:15:11
المجمعات التجارية اداب واحكام. زاد الحج زاد الصائم. طوبى للشام. كيف تقرأ كتابا معاني الاذكار اترك اثرا قبل الرحيل. وكتاب بدعة اعادة فهم النص. لمزيد من المعلومات يرجى زيارة المواقع التالية - 00:15:50

قناة زاد العلمية لا اله الا هو. والعلم في كل وقت بسم الله والحمد لله بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد اه نواصل

الحديث اه عن حقوق المرأة التي تتعلق بالمعاشرة وحسن الخلق في الحياة - [00:16:13](#)

الزوجية اه تحدثنا عن احتمال الاذى للمرأة والحلم عند طيشها. والحق الاخر الذي يذكره للمرأة بعد هذا الحق هو اللطف في التعامل وايضا ليس فقط اللطف وانما المداعبة والممازحة والمضاحكة مع المرأة يعني التصرفات التي تدخل السرور - [00:16:59](#)
على المرأة من اه الامور التي قد اه يترفع عنها بعض الرجال ويرى انها لا تليق بمقام الرجل. وهذا من نقص العقل هذا من نقص العقل.

النبي صلى الله عليه وسلم لما تزوج اه جابر رضي الله عنه وارضاه - [00:17:27](#)

سأله النبي صلى الله عليه وسلم بكر ام ثيب؟ قال بل ثيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لجابر رضي الله عنه فهلا آ بكر او فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك. تلاعبها وتلاعبك - [00:17:45](#)

وتضاحكها وتضاحكك يعني هذا خلق خلق جميل وخلق رائع من الرجل انه يتعامل معه ليس برسميات يعني اشياء يعني فيها الحزم والشدة دائما أبدا أبدا يكون الرجل لطيفا يمازح يداعب يضاحك وهذه يعني قمة الأخلاق الحسنة - [00:18:00](#)

قمة الاخلاق الطيبة والكرم في الاخلاق عند الانسان ان يتعامل بهذا اللطف وهذا وهذا الكرم في الاخلاق مع مع زوجته التي في اقرب الناس اقرب الناس الي الممازحة المداعبة المضاحكة هذه التي تقرب النفوس من بعضها وتجعل الحياة فيها فيها استقرار - [00:18:25](#)

وفيهما سكن وفيه هدا وفيه سعادة وفيه انس. هذا الذي يحصل. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك وهو يعني اعظم

الرجال وهو اكثرهم وقارا واكثرهم ايمانا واقواهم ايمانا. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل مثل ذلك - [00:18:45](#)

كان يسابق عائشة رضي الله عنها في اه القصة المشهورة لما رجع الجيش الى المدينة فقال للجيش تقدموا وكانت عائشة رضي الله عنها ما زالت اه شابة صغيرة فتقدم الجيش فسبقها النبي صلى الله عليه وسلم فسبقته - [00:19:05](#)

لانه كانت صغيرة السن والنبي صلى الله عليه وسلم كان اكبر منها سنا لم يكتفي بذلك. بل كرر هذا الامر بعد سنوات تقول عائشة

رضي الله عنها فلما كبرت وحملت اللحم يعني بدنت قليلا عائشة رضي الله عنها - [00:19:23](#)

كرر هذا الامر مرة اخرى ايضا في طريق العودة الى المدينة مع الجيش او مع القافلة فقال لهم تقدموا فتقدموا فقال لها تعالي اسابقك

فسابقها فسبق في السابقها آ فسبقها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:41](#)

فضرب على كتفها بابيه وامي صلوات ربي وسلامه عليه. وما اعظم هذا الخلق ضربها على كتفه وهو يضحك قال هذه بتلك هذه بتلك

يقصد المسابقة الاولى التي سبقته فيه عائشة. وهو الان سبقها يقول هذه بتلك. الان - [00:19:59](#)

لو قيل لبعض الناس الكبار الفضلاء الاخيار اصحاب المكانة العالية. تسابق المرأة قد يأنف من هذا الامر ولا شك ان هذا عدم فقه في

الدين. وعدم معرفة لحق الزوجة على زوجها. اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قد فعل هذا الامر فكيف - [00:20:18](#)

فالانسان منه وليس هذا مقتصر على فقط المسابقة. يفعل الانسان اشياء في البيت من المداعبة والممازحة وغيرها او في الرحلات وغيرها. او في دخول الى البيت احيانا يمازح اهله هذا هذا من الخلق العظيم الكريم الذي اه علمنا اياه النبي صلى الله عليه وسلم في

تطبيق - [00:20:37](#)

للعمل مع زوجاته كما كان يفعل ومن نظر في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم مع عائشة رضي الله عنها يرى العجب العجيب يرى

العجب العجيب في اللطف والحنان والشفقة والحب والمودة الشيء الكبير جدا. الشيء الكبير والعظيم - [00:20:59](#)

في تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع عائشة رضي الله عنها. واحنا ذكرنا في اللقاءات الماضية هناك قدوة للمرأة وهي خديجة

استقرار البيت وهدوءه وسكنه ووقوف المرأة مع زوجها وهناك نموذج اخر وهو - [00:21:17](#)

التعامل الراقي المحبة الود الالفة المزاح المداعبة اعطاء المرأة يعني الحقوق الكبيرة والجليلة والعظيمة هذا يتمثل في حياة النبي

صلى الله عليه وسلم مع عائشة. فالانسان يأخذ هذا بمجمله وبكله يجد نماذج عظيمة جدا. يجد - [00:21:36](#)

نماذج اه عظيمة جدا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم في تعامله مع زوجاته. في تعامله مع زوجاته وقل مثل ذلك. مع في حياة

الصحابة وفي حياة التابعين الاخيار والفضلاء الذين يسيرون على نهج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:56](#)

يسيرون على نهج النبي صلى الله عليه وسلم ويعرفون هذا الامر ويقدرونه قدره لا شك انهم اه يعتنون به ولا يأنف الانسان منه كيف يأنف الانسان العاقل؟ يأنف من شيء - [00:22:16](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بالعكس الانسان حتى ولو لم يكن اه قد فعل ذلك سابقا بعد ان عرف مثل هذا الامر يطبقه اتباعا وامثالاً واقتداء النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ليس فقط الاقتداء والاتباع والامثال والاكساء - [00:22:30](#)

فقط في جانب العبادات. الانسان قد يقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم. وهذا ولا شك من شدة الحرص على سنة النبي صلى الله عليه وسلم. حتى في الامور العادية كما كان يفعل ابن عمر رضي الله عنهما - [00:22:55](#)

عندما كان يحاول ان يقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم حتى في الامور الطبيعية التي يفعلها الناس يعني السير في المكان الذي وقف فيه النبي صلى الله عليه وسلم. في المكان الذي بال فيه النبي صلى الله عليه وسلم. يعني يتحرى الاماكن هذه. وهذا لا شك - [00:23:10](#)

فيه تعلق وحب شديد للنبي صلى الله عليه وسلم. فاذا عرف الانسان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعامل مع اهل هذا التعامل وانه يفعل هذا الفعل وانه سابق - [00:23:31](#)

عائشة وكان يمازح ويداعب ويلعب لا شك انه يعني يمتثل حتى ولو لم يكن في اخلاقه وفي طبعه ويرى يعني ان هذا يعني لا يليق بمكانته يكسر هذه النفس تعامل هذا التعامل ويعرف ان من هو خير منه - [00:23:43](#)

وهو حبيبنا حبيبنا ونبينا وقدوتنا محمد صلى الله عليه وسلم قد فعل هذا الامر. فكيف يأنف الانسان ويتكبر على شيء قد فعله الحبيب مصطفى صلوات ربي وسلامه عليه. ايضا من اه حقوق المرأة - [00:24:00](#)

التي آآ يحسن بالرجل او يجب على الرجل ان يعتني به ان يعتني بهذا الامر وهو اه ان يراعي كرامة المرأة ان يحفظ كرامة المرأة والا يهينها في اه كرامتها وفي مكانتها وفي اهلها او في حسبها او في نسبها او في شرفها لا يليق بالرجل العاقل - [00:24:17](#)

الرجل صاحب المروءة الرجوع صاحب الرجولة الذي فيه العقل والديانة والامانة لا يليق به ان يهين هذه المرأة التي جاءت من بيت اهلها معززة مكرمة جاءت من بيت اهلها معززة مكرمة. فلما صارت تحت يده - [00:24:45](#)

فلؤمه وخسته ودنائه يقوم باهانتها. هذه ليست من صفات الرجال. ليست من صفات الرجال وكما ذكرنا في اثر معاوية رضي الله عنه وارضاه لا يكرمهن الا كريم ولا يهينهن الا لئيم. ولا يهينهن الا لئيم. النبي صلى - [00:25:06](#)

الله عليه وسلم كان يحث على هذا الامر ويحذر منه لا تقبح ولا تضرب الوجه كما جاء عن نبينا صلى الله عليه وسلم لا تقبح يعني بالالفاظ قبحك الله لا بارك الله فيك. وانت كذا وانت كذا واهلك كذا. فهذا لا يليق. هذا لا يليق بالرجل العاقل. الرجل - [00:25:26](#)

العفيف اللسان الرجل الكريم الرجل الشهم صاحب المروءة لا يليق ان يتكلم بهذا الكلام القبيح الغير لائق في زوجته وام اولاده وشريكة حياته هذا لا شك انه من الخل في - [00:25:47](#)

الرجولة والخل في المروءة والخل في الكرم والشهامة عند هذا الرجل. عند هذا الرجل والنبي صلى الله عليه وسلم كان يحذر من هذا الامر يوصي به يحذر من هذا الامر ويوصي بحسن الخلق مع المرأة. يوصي - [00:26:03](#)

بحسن الخلق مع المرأة. وكما ذكرنا في حديث النبي صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله. وانا خيركم لاهلي وهذه الخيرية تشمل الالفاظ والتعامل والسلوك والاخلاق وغير ذلك. كل ما - [00:26:23](#)

يكون من من من اعمال الخير من اعمال البر من اعمال الاحسان يدخل في هذه الجملة الجامعة المانعة في قول النبي صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله. والخيرية تتمثل في انواع في انواع شتى في الالفاظ وفي الكلام وفي غير وفي غير ذلك - [00:26:41](#)

ايضا من حقوق المرأة على زوجها ان يعتني الرجل بتعليم زوجته دين الله عز وجل وشرع الله عز وجل. وما ينفعها ويرفعها عند ربها. ان يعتني الرجل بهذا الامر ولا يكون اه خيره للناس فقط - [00:27:01](#)

ويقصر في حق اهله. يقصر في حق اهله. لا بد ان يعتني الرجل. وهذا يعود نفعه على عليه هو وعلى ابنائه ان تصبح هذه المرأة ذات دين وهذا يعود اه نفع هذا الامر على ابنائه وعليه في تعامله وفي عشرته معها فاذا - [00:27:23](#)

سما باخلاقتها اه ارتفع في في اه في تعليمها في تعليمها الدين لا شك ان هذا سيؤثر في العلاقة بينهما وهذا حق للمرأة حق للمرأة على الاقل ان يعلمها ما يرفع به الجهل عنها - [00:27:43](#)

في في علاقتها بربها. خصوصا في مسألة الفرائض ومع الاسف نجد بعض الناس والنساء في البيوت آآ من اقل الناس حضورا لمجالس العلم كما هو معروف الرجال في المساجد خطب الجمعة والدروس والكلمات والمواعظ النساء آآ في هذا الجانب قد - [00:28:06](#)

في قصور وان كان الان الاعلام الاسلامي غطى كثيرا في هذا الجانب. لكن هناك امور يحسن بالرجل ان يعتني بها في مسألة الصلاة في مسألة العبادات النوافل وغير ذلك من الاعمال - [00:28:25](#)

الصالحة يكون عوننا لها. يكون عوننا لها على اداء هذه العبادات وهذه الطاعات لله عز وجل. ويعلمها ما تحتاجه كالصلاة مثلا لا يعني يحسن بالرجل حقيقة آآ ان يعلم اهل بيته كيف يصلون لا يليق يكون الرجل آآ عالما عارفا بهذا - [00:28:44](#)

واهل بيته لا يعرفون كيف يصلون والنبى صلى الله عليه وسلم يقول صلوا كما رأيتموني اصلي. فلما جاء الرجل في المسجد وصلى ركعتين ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصلي فانك لم تصلي. مع انه ادى - [00:29:06](#)

الصلاة ادى الصلاة بركوعها وسجودها لكن هناك تقصير وهذا يدل على ان من القصور احيانا ما يكون مبطلا للصلاة النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا حديث المسية صلاتي معروف ومشهور - [00:29:27](#)

يقول ارجع فصلي فانك لم تصلي. وكمن من النساء في البيوت قد اه يتشبهون او قد يكون فيهم اه مثل حال هذا الرجل المسية صلاته. اذا كنا نرى في الرجال الذين يحضرون المساجد - [00:29:42](#)

يشهدون آآ الدروس والمحاضرات والخطب ونجد ايضا القصور في فهم هذا الامر. تجد بعض الرجال آآ يصلي وعنده تقصير كبير في اقامة الركوع والسجود وفي آآ الطمأنينة والسكينة في الصلاة نجد القصور الكبير فعند النساء قد يكون اكثر واكثر - [00:29:59](#)

وديانة المرأة ديانة المرأة يعود نفع هذا الامر على الرجل يعود عليه في نفسه يعود عليه في بيته وفي اولادي وتكون صاحبة دين تعينه وتساعده على اه ان يكون هذا البيت بيتا صالحا باذن الله. هذا ما يتعلق بجانب - [00:30:19](#)

في اه تعليم المرأة لامور دينها. ونكمل بقية الحقوق ان شاء الله بعد الفاصل للسفر فوائد عديدة واثار حميدة وقديما قال الشافعي رحمه الله تقرب عن الاوطان في طلب العلا وسافر ففي الاسفار خمس فوائد - [00:30:40](#)

تفرج هم واكتساب معيشة وعلم واداب وصحبة ماجد. وينبغي للمسافر ان يحرص قبل سفره على امور منها صلاح النية بالسفر بان يكون لطاعة او امر مباح ان يستخير ويستشير. التوبة وقضاء الدين. والتحلل ممن اساء اليهم. الا ينسى نفقة اهله. ان - [00:31:15](#)

يختار الرفقة الصالحة في السفر ان يودع اهله وجيرانه واصدقائه ويستحب السفر يوم الخميس ان تيسر له وان يبكر في الخروج. لانه صلى الله عليه وسلم كان يحب ان يخرج يوم الخميس - [00:31:44](#)

وقد دعا لامته بالبركة في بكورها وبيتدا بدعاء السفر عند ركوبه وسيلة سفره. من سيارة وطائرة وغيرها فعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى على بعيره خارجا الى سفر - [00:32:03](#)

كبر ثلاثة ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين. وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم انا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى. ومن العمل ما ترضى. اللهم هون علينا سفرنا هذا. واطوي عنا بعده - [00:32:25](#)

اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في اهل الله اني اعوذ بك من وعشاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والاهل. كما يستحب له السرى وهو سير المسافر اخر الليل. لقوله عليه الصلاة والسلام عليكم بالدلجة. فان الارض - [00:32:49](#)

تطوى بالليل وينبغي ان يكون الذكر صاحبها له وانيسا. والدعاء قربنا له وسميرا. فهو مظنة الاجابة واذا اشرف على قرية او بلدة دعا قائلا اللهم اني أسألك خيرها وخير اهلها وخير ما فيها - [00:33:14](#)

واعوذ بك من شرها وشر اهلها وشر ما فيها. وان نزل منزلا دعا وقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق فانه لا يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك - [00:33:36](#)

وينبغي للمسافر ان يحرص على الاذان والاقامة. والاثنيان برخص السفر كقصر الصلاة الرباعية ركعتين وكذا الجمع اذا كان سائرا. فان كان نازلا في مكان فالأفضل الصلاة على وقتها قصرا. ويجوز له الجمع - [00:33:55](#)

ويستحب له الا يطيل في السفر. وان يعجل الى اهله اذا قضى حاجته. فان عاد من سفره ودنا من بلده قال ايون تائبون عابدون. لربنا حامدون بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه - [00:34:15](#)

وبعد ما زال الحديث عن حقوق المرأة غير المالية والتي تتعلق بالعشرة والتعامل وحسن الخلق من الحقوق التي وقفنا عندها قبل الفاصل وحق المرأة في تعليمها امور دينها الحق الذي يليه هو - [00:34:49](#)

ان يعتدل الانسان في تعامله مع المرأة في جانب الغيرة لا شك ان ان غيرة الرجل على امرأته هذا جانب تحدثنا عنه سابقا هو جانب مروءة وشهامة في الرجل والرجولة - [00:35:09](#)

ان يغار على وهي صفة عظيمة يحبها الله عز وجل والله عز وجل يغار على محارمه وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم هو اعظم الناس غيرة على المحارم وهذه من اتصف بها اتصف بصفة يحبها الله ورسوله - [00:35:24](#)

لكن يجب على الرجل ان يعتدل في هذه الصفة. يجب عليه ان يعتدل في هذه الصفة. وبعض الناس في هذه الصفة بين افراط وتفریط فالانسان بعض الناس يعني يغلو في هذه الصفة حتى يصل الى مرحلة الشك الدائم والوسوسة يشك في - [00:35:44](#)

زوجته نسأل الله السلامة والعافية. وهذا امر خطير وبلاء عظيم اذا حصل في قلب الرجل ان يدخل في قلبه الشك في كل تصرفاتها كل ما فعلت شيء كل ما قالت شيء ويبدأ - [00:36:07](#)

يدخل الشك الحياة تتحول الى جحيم. تتحول الى جحيم وتنقلب هذه النعمة الى نقمة تنقلب هذه النعمة الى نقمة. لكن الرجل العاقل هو الذي يغار الغيرة الطبيعية التي تكون في الرجال الاسوياء - [00:36:21](#)

تكون في الرجال اسوياء عندما يحصل شيء يكون آآ فيه آآ سببا للغيرة. اما في كل الاحوال بسبب او بدون سبب لا شك ان هذا آآ يصبح مرضا عند الانسان. يصبح مرضا عند الانسان وتتحول حياة الرجل الى - [00:36:39](#)

وكذلك زوجته. تتحول الحياة الى جحيم وفي الغالب في الغالب اذا آآ دخل الشك بين الزوجين ان الحياة تصل الى طريق مسدود ويكون هناك الانفصال والطلاق اما الغيرة المحمودة فهي التي تكون بداع. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من الغيرة ما يحب الله. ومنها ما يكره الله - [00:36:59](#)

فاما ما يحب الله فالغيرة في الريبة الغيرة في الريبة اذا كان هناك امر يدعو الى الى الغيرة يعني يكون في اماكن تجمع الرجال في اماكن عامة. يكون الرجل عنده غيرة على محارمه. غيرة على محارمه في الاسواق في المستشفيات - [00:37:25](#)

في الاماكن العامة اه في في المطارات في في في السفر هنا يعني هنا تظهر غيرة الرجل على نسائه بان يحوطهن ويحمي المرأة ويحفظها من من من مكائد الناس هذا هذه غير محمودة - [00:37:43](#)

اما اه يقول النبي صلى الله عليه وسلم واما ما يكره اي ربنا عز وجل واما ما يكره فالغيرة في غير ريبة الغيرة في غير ريبة. هذا الذي ذكرناه قبل قليل انه هو المرض - [00:37:59](#)

هو المرض الذي يصل بالانسان ان يشك في كل شيء في كل تصرف ان تكلمت شك فيها ان خرجت شك فيها ان سكنت شك فيها ان ان ان ذهبت الى السوق شك فيها هنا يدخل الانسان في مرحلة من - [00:38:13](#)

المرط العظيم الذي يصبح يعني تصبح الحياة معه تصبح الحياة جحيما تصبح جحيما وينتهي هذا الامر ولا شك في الغالب ينتهي بالفصال والطلاق. لكن الغيرة المحمودة ان يغار الانسان على اهله. ان يغار الانسان - [00:38:28](#)

على اهله وهذا حق للمرأة. حق للمرأة ان يحفظها الانسان لا يليق برجل يذهب مع زوجته الى الاماكن العامة وان يتركها يعني دون عناية دون حماية دون حيطة لها لا شك - [00:38:48](#)

كان هذا خلل. خلل كبير جدا في رجولة المرأة الرجل وفي غيرته على زوجته وتقصير في حق المرأة تقصير في حق المرأة. وتفريط لا ينبغي من الرجل ان يحصل. هذا امر لا يعني الاعتدال فيه - [00:39:05](#)

اه الوقت التوسط فيه امر مطلوب حتى تستقيم الحياة ايضا من الحقوق التي تكون للمرأة على زوجها وهذا خاص بالرجل المعدل وهي العدل بين الزوجات. العدل بين الزوجات في النفقة والمبيت. اذا كان الرجل معددا فانه يجب عليه - [00:39:23](#)

ان يعدل بين زوجاته. واذا مال الى امرأة دون اخرى فانه يأتي وشقه مائل يوم القيامة عياذا بالله من ذلك يأتي وشقه مائل اذا لم يعدل بين زوجاته اذا لم يعدل بين زوجاته يجب ان يعدل الرجل بين الزوجات هذا يعني لا خيار له فيه ان يعدل في الامور التي - [00:39:47](#)

آ أخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم في قضية المبيت والنفقة وغير ذلك لكن هناك امور لا يعني لا يلزم الرجل ان يعدل فيها. كما قال الله عز وجل ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم - [00:40:12](#)

فلا تميل كل الميل فتذروها كالمعلقة. يعني عدم الاستطاعة في العدل هذا ما يكون في الامر القلبي الامر القلبي في مسألة المحبة المودة الشفقة يعني قد يكون الرجل في قلبه يميل الى احدى زوجاته اكثر من الاخرى هذا لا يؤاخذ الانسان به. ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يعدل بين زوجاته ثم يقول اللهم هذا - [00:40:30](#)

فيما املك فلا تؤاخذني بما لا املك يعني الانسان الذي يملكه انه يعدل في المبيت يعدل في النفقة لكن في ميل القلب في الراحة في الانس هذا لا يملكه الانسان ولا يجب فيه العدل. لكن الامور الظاهرة لا بد ان يعدل الانسان بين اهله في النفقة والمبيت - [00:40:55](#)

وخصوصا لابد ان يعدل ويجب عليه ان يعدل. ولو لم يعدل لاثم واتى شق وشقه مائل يوم القيامة. عياذا بالله من ذلك نكالا له في هذا الامر اخر حق من حقوق المرأة نذكره في هذه الحلقة. وهو آ عدم - [00:41:16](#)

اساءة الظن في تصرفاتها عدم اساءة الظن في تصرفاتها. لماذا فعلت هذا؟ ولماذا قالت هذا؟ لماذا اه تكلمت بهذه الكلمة؟ يعني هل كذا يعني يبدأ الانسان دائما يحلل كل تصرف للمرأة هذا سيعيش في نكد - [00:41:37](#)

سيعيش في نكد ولا شك لكن لابد ان يكون عند الرجل ان يكون عنده شيء من التغافل شيء من التغافل ولهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرق الرجل اهله ليلا - [00:41:58](#)

يعني ان يأتي من سفر مثلا ويأتي فجأة اليهم يتخونهم ويسبب الظن بهم. هذا لا ينبغي ولا يليق وليس من الادب بل يجب على الانسان العاقل الذي آ يحسن الظن باهله انه اذا قدم من سفر ان يتصل عليهم انا قادم ليستعدوا للقائه - [00:42:14](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جاء من سفر يبدأ بالمسجد تصلي فيه ركعتين ثم يذهب الى بيته. هذا هو الانسان العاقل السوي. اما الذي تجسس ويتجسس ويسبب الظن فهذا انسان - [00:42:35](#)

يعني آ ليس بسوي وعنده خلل وعنده آ شيء من السوء في اخلاقه ولهذا من مكارم الاخلاق العظيمة والتي تستقيم بها البيوت من اعظم هذه الامور ان يكون عند الرجل شيء من التغافل - [00:42:49](#)

شيء من التغافل لابد ان يتغافل والا ستصبح الحياة يعني فيها من النكد ومن التعب ما الله به عليم اذا اراد الرجل ان يدقق في كل كبيرة وصغيرة فلن تستوي له الحياة - [00:43:09](#)

ولن تستقيم له المرأة على حال لكن لابد ان ان يكون عند الرجل شيء من التغافل. ان يتغافل عن امور كثيرة وكأنه لم يرى وكأنه لم ير حتى تستقيم له الحياة. ولهذا يقول الحسن البصري يقول ما زال التغافل من خلق الكرام - [00:43:26](#)

ما زال التغافل من خلق الكرام. والامام احمد رحمه الله يقول تسعة اعشار حسن الخلق في التغافل تسعة اعشار حسن الخلق في التغافل لاحظ جعل تسعة اعشار لم يترك الا عشرا واحدا من حسن الخلق في غير التغافل. ليه؟ لان التغافل يجعل الانسان يرتاح - [00:43:43](#)

ما يدقق في كل صغيرة وكبيرة ويسأل عن كل شيء. ويريد ان يفهم كل شيء. ولماذا هذا؟ هنا يعيش الانسان في تعب وفي قلق والانسان العاقل هو الذي يغض الطرف ويتغاضى والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:06](#)

اه لما اسر الى بعض ازواجه حديثا قال سر النبي الى بعض في حديثه فلما نبأت به واظهره الله عليه اخبره الله عز وجل انها سربت هذا الامر ماذا قال الله عز وجل؟ قال عرف بعضه - [00:44:22](#)

اعرض عن بعض عرف بعضه واخبرها وكلمها واعرض عن بعض خلاص يعني في امور لو لو يتكلم بها الانسان تزداد الامور سوءا.

فالعقل يترك هذه الامور ويتغافل عنها حتى لا لا يزداد الخلاف ويزداد الشقاق في البيت. فلا بد وهذا خلق - [00:44:39](#)

وقويم وهذا يعني فعله النبي صلى الله عليه وسلم عندما عرف هذه المرأة آآ بعضا واعرض عن بعض هذا خلق عظيم وكبير وآآ فيه

ايضا تربية تربية للازواج مع زوجاتهم. الا تدقق في كل صغيرة وكبيرة. لا بد ان يكون عندك شيء من التغافل وما - [00:45:00](#)

اه اجمل اه قول الشاعر ليس الغبي بسيد في قومه ولكن سيد قومه المتغابي ليس الغبي بسيد في قومه. الغبي لا يمكن ان يكون

سيدا. ولكن سيد قومه المتغابي. الذي - [00:45:23](#)

يفعل او يري الناس انه لم يفهم او يغض الطرف هذا هو السيد هذا هو الرجل العقل هذا هو الرجل الذي يكون له شأن. ويكون له

مكانة ويرتاح في حياته ايضا. ولكن سيد قومه المتغابي. اما الذي - [00:45:42](#)

يكون يعني يري انه فطن وانه منتبه وانه لا بد ان يعرف كل صغيرة وكبيرة فلا شك ان هذا سيتعب في حياته غيره ايضا ويتعب غيره

وقد يتحول هذا البيت الى آآ مقر ومأوى للنكد - [00:46:03](#)

الضييق والتعب والشقاق الذي يكون في بيوت المسلمين لكن الانسان يعيش بهذا الخلق العظيم وهو خلق التغافل الذي فعله النبي

صلى الله عليه وسلم. هذا ما يتعلق بحقوق الزوجة الحقوق المالية والحقوق غير المالية - [00:46:23](#)

نسأل الله عز وجل ان يبارك لنا في ازواجنا وفي ذرياتنا. وان يحفظنا من كل مكروه وان يسلمنا من كل شر. وان يجعلنا مباركين اينما

كنا. والحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله - [00:46:43](#)

ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان - [00:47:07](#)